

# بلاك حمد زور محاضر المجلس البلدي

الطالب ريان توفيق شيا، وخلال جلسة عقدت في 28 نيسان 2016 (تغيب عنها ناصر الدين، بسبب إشكال بين جنبلات والبلدية على خلفية مشروع كاميرات المراقبة في بيروت) تقرر بالإجماع التصديق (من خارج جدول أعمال الجلسة) على القرار البلدي رقم 46 القاضي بالموافقة على إعطاء منحة دراسية للطالب شيا في الجامعة اللبنانية الأميركية للسنة الجامعية 2016 - 2017.

حتى هنا، كانت الأمور تسير بشكل عادي ولا لبس فيها. أعضاء المجلس السابق كانوا يظنون ذلك، ولا يعرفون أن «المياه تسير من تحت أرجلهم». لكن عدداً من أعضاء المجلس الحالي وخلال اطلاعهم على أوراق متعلقة بملف المنح، في أمانة سر المجلس، اكتشفوا عملية تزوير تمثلت في كتاب رفعه حمد إلى الجامعة طلب فيه إعطاء منحتين لعام 2016 - 2017 للطالبين ريان يوسف شيا ويوسف ناصر الدين (نجل العضو البلدي السابق منيب ناصر الدين)، وأرفق الكتاب بورقة قال فيها إنها «مقتطف من محضر جلسة 28 نيسان 2016، جرى فيها تعديل القرار 46 وأضيف إليها اسم الطالب ناصر الدين، ووقع عليها كل الأعضاء». لكن بالعودة إلى محضر الجلسة المذكورة يتبين أن لا تعديل حصل على القرار، وأن الأعضاء وقّعوا حصراً على منحة الطالب شيا، ما يؤكد أن حمد مرر اسم الطالب ناصر الدين بقرار شخصي، بالاتفاق مع منيب ناصر الدين ومن دون مشاوره الأعضاء، وحاول في كتابه إيهام الجامعة بأن اختيار ناصر الدين حصل بالإجماع.

ومن غير المعروف حتى الآن ما إذا كان رئيس البلدية الحالي جمال عيتاني قد اطلع على الأوراق، أو ما إذا كان أحد الأعضاء قد أعلمه بالتزوير. لكن بحسب معلومات «الأخبار»، طرح ملف المنح في جلسة عقدها المجلس أخيراً، إلا أن عيتاني طلب تأجيل البحث به إلى الجلسة المقبلة. فهل يصلح رئيس لائحة البيارات ما أقسده سلفه في حال أثار الأعضاء هذا الملف ويوقف المنحة التي قرر حمد تجييرها لنجل منيب ناصر الدين أم أن الموضوع سيمر مرور الكرام وتتم لفلفته كما جرت العادة؟

الطالب المعني شرط أن «يكون غير قادر على تغطية نفقات دراسته».

وبعد فترة تقدّم ناصر الدين باسم

## اكتشف أعضاء المجلس الحالي عملية التزوير خلال اطلاعهم على أوراق في أمانة السر

أن «يكون الطالب مقيماً في بيروت، ومتفوقاً في دراسته، وأوضاعه المادية لا تسمح له بأن يلتحق بالجامعات الخاصة». بقيت هذه الشروط حبراً على ورق، وأعطيت المنح وفقاً للعرف اللبناني القائم على التوازن الطائفي، فقسمت على طالبين مسلمين وطالبين مسيحيين. مع كل عام كان الاتفاق يتجدد من دون عوائق، قبل أن يتدخل عضو البلدية السابق منيب ناصر الدين (المحسوب على النائب وليد جنبلاط) مُصرّاً على أن تكون إحدى المنح من حصة طالب درزي. حينها لم يعترض أحد من الأعضاء على طلبه، وطلبوا منه خلال الجلسة تقديم أوراق

يستعمله سوى موظفي الجامعة وطلابها، وقد استخدمته الجامعة لتعزيز الإجراءات الأمنية حولها. ظل هذا الاتفاق سارياً إلى حين انتهاء ولاية العريس، قبل أن يتسلم حمد رئاسة البلدية، ويشترط على الجامعة، عند تجديد «العقد»، أن يكون للبلدية مقابل عن هذا التنازل. وبالفعل كان له ما أراد، إذ وافقت الجامعة على تقديم أربع منح دراسية كاملة لأربعة طلاب من أبناء بيروت سنوياً، ولمدة 16 عاماً، ويتم اختيار الطلاب بتوصية صادرة عن المجلس البلدي وفقاً للشروط المطلوبة، والتي حددتها في ما بعد لجنة الشباب والرياضة في البلدية، وأبرزها

يبدو أن مخالفة القانون كانت «هواية» مارسها رئيس بلدية بيروت السابق بلاك حمد طوال فترة ولايته. جديد الرجل وثائق تكشف تزوير أحد محاضر جلسات المجلس البلدي، حيث قرر من دون مشاوره أعضاء مجلسه، إعطاء منحة دراسية لنجل أحد أعضاء مجلسه البلدي. من ضمن اتفاق موقّع مع الجامعة اللبنانية - الأميركية

ظن حمد أنه بانتهاه عهده سيُغلق الباب على مخالفات ارتكباها (هيثم الموسوي)



## ميسم زرق

يقول المثل «يذهب الحكيم وتبقى كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره». أما رئيس بلدية بيروت السابق بلال حمد حين يذهب فلا يبقى إلا «تجاوزاته غير القانونية». ربما ظن حمد والفريق الذي يقف خلفه أنه بانتهاه عهده سيُغلق الباب على الكثير من المخالفات التي ارتكباها طوال فترة ترؤسه بلدية بيروت، وأنه بتعيين رئيس البلدية الجديد جمال عيتاني «عفا الله عما مضى». لكن على ما يبدو ستبقى لعنة بيروت تلاحق الرجل وتفضح «سوء أمانته»، واستخدام صلاحياته لتمير بعض ما يريده بطرق غير مشروعة، حتى لو اضطره ذلك إلى «التزوير في أوراق رسمية»، وهذا ما اكتشفه أعضاء المجلس البلدي الحالي خلال اطلاعهم على قرارات موضوعة في أمانة السر. ويظهر هذا التزوير جلياً في وثائق حصلت «الأخبار» على نسخ منها.

فكيف بدأت القصة ومن هم أبطالها؟ منذ أكثر من عشر سنوات، وخلال ترؤس عبد المنعم العريس لبلدية بيروت، تنازلت الأخيرة عن طريق عام ملاصق للجامعة اللبنانية - الأميركية (LAU) في بيروت «الدواع أمنية». لم يكن لهذا التنازل أي ضرر، خصوصاً أن الطريق ملازم لمبنى الجامعة ولا

## لبناني وموريتانيا: حلّوعنا

رغم أن عديد الجالية اللبنانية في موريتانيا لا يتجاوز 400 شخص، إلا أن بعض هؤلاء عبّروا - في اتصالات مع «الأخبار» - عن استيائهم واستنكارهم للتصريحات التي صدرت عن سياسيين في لبنان، في ما يتعلق بالوضع الصحي والبيئي في العاصمة الموريتانية نواكشوط. وأكد أبناء الجالية اللبنانية أن موريتانيا دولة شقيقة فعلاً للبنان، لكونها لا تفرض سمات دخول على اللبنانيين. ورأوا أن موريتانيا دولة نظيفة أكثر من لبنان الغارق في النفايات. وأن وضع السلامة الغذائية أفضل بأشواط من لبنان، بحيث نقل أحدهم أنه موجود في موريتانيا منذ عشرين عاماً ولم يسمع يوماً بدخول أحد إلى المستشفى بسبب تسمّمه نتيجة الطعام الفاسد. وقال بعض أبناء الجالية اللبنانية: «إن السلطة السياسية التي هجرتنا من لبنان ناوية تهجرتنا من موريتانيا كمان». وقد استندت تصريحات المسؤولين اللبنانيين حملة ضد الدولة اللبنانية من قبل موريتانيين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان السراي الحكومي قد اعتبر نواكشوط غير ملائمة صحياً وبيئياً لإقامة رئيس الحكومة تمام سلام والوفد المرافق. ونقل وزير الصحة وائل بو فاعور عن مسؤولين في السراي أن «المفرزة السبّاقة (من سرية الحرس الحكومي) قررت أن الوضع الصحي غير ملائم لإقامة الوفد اللبناني هناك». وذكرت مصادر أمنية لـ «الأخبار» أن دوائر السراي قررت، منذ ما قبل وصول «المفرزة السبّاقة» إلى موريتانيا، أن فنادق نواكشوط غير ملائمة لمبيت الوفد اللبناني فيها. وكانت دوائر رئاسة الحكومة تدفع باتجاه المبيت في الرباط، لأسباب مجهولة.

(الأخبار)

كبيرة من الجيش، منذ فجر أول من أمس، تضمنت دوريات مؤللة وإقامة حواجز في كل من وادي عطا وطريق «الجمّالة» من عدد من مخيمات النازحين السوريين. وفي هذا السياق، أوقفت دورية من الجيش، قرب معبر وادي حميد في عرسال، السوري رياض شرف الدين، الذي كان برفقة المهزّب اللبناني ف. ب.، وتبين أن الجيش أوقف شرف الدين بناءً على معلومات مسبقة، لأنه يعمل ممرضاً مرافقاً لأمير «جبهة النصرة» في جرد عرسال المحتلة، أبو مالك التلي. ولفتت مصادر أمنية إلى أن شرف الدين درس الطب، لكنه لم يكمل الدراسة، وأنه يعمل على تطبيب مسلحي «النصرة» في الجرد.

(الأخبار)

الفرغ الرئاسي بدعمه رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. وردت مصادر مسؤولة في القوات على الجميل «مستغربة هذا الكلام، وأسفت لهذا الوصف». وقالت لـ «الأخبار» إن «هذه المزادات هي السبب الأساس الذي يجعل القوى السياسية تجفل من حزب الكتائب».

## توقيف ممرض أمير «النصرة»

أمنياً، نفذ الجيش على مدى اليومين الماضيين «إجراءات أمنية ظرفية» في بلدة عرسال، على خلفية محاولة تصفية أحد مختار البلدة محمد علولي، وتهديدات مباشرة بتصفية رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، وعدد من أبناء البلدة ومن السوريين. الإجراءات طالت أحياء في عرسال نفذتها قوة

## القوات مستاءة من الجميل بسببه «تجفل» القوى السياسية من الكتائب

حزب القوات سمير جعجع بتشكيل آلية متابعة بين الطرفين عبر اختصاصيين في الملفات المطروحة.

وانطلقت هذه الآلية في العمل فوراً. لكن أوساط القوات فوجئت أمس بتصريح للرئيس أمين الجميل ينتقد فيه جعجع ويحمله مسؤولية تغطية